

صفة الصفوة

ومن المصطفين من أهل سجستان .

649 ابو داود السجستاني .

واسمه سليمان بن الأشعث بن إسحاق كان من أكبر أئمة المحدثين وعلمائهم بالنقل وعلمه ولم يسبقه أحد إلى مثل تصنيفه كتاب السنن وعرضه على أحمد بن حنبل فاستحسنه . وقال إبراهيم الحربي ألين الحديث لأبي داود كما ألين الحديد لداود وجمع مع علمه الورع والتقوى .

أبو بكر بن راشد قال سمعت أبا داود يقول كتبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس مائة ألف حديث وانتخب منها ما ضمنته هذا الكتاب يعني كتاب السنن جمعت فيه أربعة الف وثمان مائة حديث ذكرت الصحيح وما يشابهه وما يقاربه ويكفي الإنسان لدينه من ذلك أربعة أحاديث أحدها قوله ص الأعمال بالنيات والثاني قوله ص من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه والثالث قوله ص لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يرضى لأخيه ما يرضاه لنفسه والرابع قوله ص الحلال بين والحرام بين وبين ذلك أمور مشتبهات الحديث